
أسئلة في حقيبة سفر
تأليف: مايا أبو الحيّات
رسوم: إشراق عثمان





تم تطوير وإعداد هذا الكتاب ضمن مبادرة القراءة والحساب للصفوف المبكرة في الأردن (RAMP Jordan)
الممولة من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) والحكومة البريطانية (UKAID)
والمُنفَّذة من قبل (RTI International) وجمعية تغيير/ مبادرة نحن نحب القراءة.

إن هذه النسخة الحالية مُعدّة للتوزيع المجاني على المكتبات المجتمعية ضمن
مبادرة القراءة والحساب للصفوف المبكرة في الأردن، وهي ليست مخصصة للبيع.

لطلبات الحصول على إذن أو لأي استفسارات أخرى، يرجى التواصل مع:
مبادرة القراءة والحساب للصفوف المبكرة السيدة منار شكري
جمعية تغيير/ مبادرة نحن نحب القراءة الدكتورة رنا الدجاني

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية: 2016/7/3079
الترقيم الدولي (ردمك): ISBN 978-9957-8723-3-5
طباعة المطابع المركزية - الأردن

USAID من الشعب الأمريكي
UKaid from the British people
RTI INTERNATIONAL
نحن نحب القراءة WE LOVE READING



هُنَاكَ مُخَبَّأَةٌ فِي كُلِّ صَفْحَةٍ، هَلْ يُمْكِنُك إِيجَادهَا؟

هَلْ تَعُوْدُ الْفَرَاشَاتُ الْمُسَافِرَةُ إِلَىْ
بَيْتِهَا حِيْنَ يَذْهَبُ الْجَمِيْعُ لِيَنَامَ؟





وَمَاذَا تَفْعَلُ
الْكَوَاكِبُ
الْوَحِيدَةُ مُنْذُ
زَمَنٍ؟


زحل
أورانوس
نبتون
بلوتو

هَلْ لِلنَّمْلَةِ أَصْدِقَاءُ وَأَخْوَالٌ وَأَخَوَاتٌ؟




سكّر ناعم
صورة تذكاريّة للعائلة
جبنة



وَأَيْنَ تُخَبِّئُ الزَّرَافِيُّ الْمُهَاجِرَةُ
ذِكْرَيَاتِهَا الْمُتَنَاثِرَةَ؟



وَهَلْ طَعْمُ "الْكُوْسَا الْمَحْشِي" فِيْ بَيْتِنَا الْجَدِيْدِ هُوَ نَفْسُ طَعْمِ "الْكُوْسَا الْمَحْشِي" فِيْ بَيْتِنَا الْقَدِيْمِ؟





وَالسُّؤَالُ الْأَهَمُّ:

هَلْ يَلْعَبُ كُلُّ الْأَطْفَالِ "الْغُمِّيْضَةَ"

بِالطَّرِيْقَةِ ذَاتِهَا؟





وَهَلْ تَحْتَاجُ الطُّيُوْرُ إِلَى جَوَازَاتِ
سَفَرٍ لِلْوُصُوْلِ إِلَى الْمَجَرِ؟




هنا المجر
MAGYAR POST
MAGYAR POSTA
العاصمة: بودابست
المساحة: 93.030
اللغة الرسمية: اللغة الهنجارية



أَسْأَلُ نَفْسِيْ كُلَّ لَيْلَةٍ

وَأَنَا أُحَاوِلُ أَنْ أَنَامَ.

أَحْيَانًا أَجِدُ جَوَابًا

وَأَحْيَانًا ثَلَاثَةَ عَشَرَ.


رمز
مجموعة
الأصدقاء

لَا بُدَّ مِنْ أَنْ تَعُوْدَ الْفَرَاشَاتُ إِلَى بَيْتِهَا
وَرُبَّمَا تَمْلِكُ فِيْ كُلِّ مَكَانٍ بَيْتًا، وَاحِدٌ قُرْبَ
مَخْبِزِ "مَنَاقِيْشِ" الْجُبْنَةِ وَالزَّعْتَرِ ...




بيت الفراش
انتخبوا
بيت
للإيجار
للتواصل

وَآخَرُ عِنْدَ دُكَّانِ
جَارِنَا أَبِي عَنْتَرٍ.





ملك الألبان
محل
خياطة
فول فلافل
محل
خياطة
بيت
للإيجار
صلّح بنصف
ساعة

حِيْنَ تَشْعُرُ الْكَوَاكِبُ بِالْمَلَلِ
يَلْحَقُ بَعْضُهَا بَعْضًا بِسَعَادَةٍ، كَمَا
نَفْعَلُ يَوْمِيًّا أَنَا وَسَمَرُ وَصَدِيقُنَا
الْجَدِيدُ حَمَادَةُ.





أَظُنُّ أَنَّ لِلنَّمَلَاتِ عَائِلَاتٍ كَبِيْرَةً

تَجْتَمِعُ قَبْلَ يَوْمِ الْعِيْدِ

لِصُنْعِ الْكَعْكِ بِالسَّمِيْدِ.




عيد
مبارك
سكّر ناعم



أَمَّا الزَّرَافِيُّ فَقَدْ أَخْبَرَتْنِيْ أُمِّيْ
بِأَنَّهَا تَمْلِكُ صَنَادِيْقَ لِلذِّكْرَيَاتِ
مُعَلَّقَةً عَلَى الشَّجَرِ ...
قُرْبَ كَوْكَبِ زُحَلَ ...
تَفْتَحُهَا حِيْنَ تَشْعُرُ بِالزَّعَلِ.





أَمَّا "الْكُوْسَا الْمَحْشِي"
فَكُلَّ مَرَّةٍ تُطْبَخُ بِطَرِيْقَةٍ ...
وَكُلَّ مَرَّةٍ لَهَا طَعْمٌ.
فِيْ كُلِّ الْأَحْوَالِ نَجْتَمِعُ حَوْلَ
"الصِّيْنِيَّةِ" وَنَأْكُلُ وَجْبَتَنَا
الشَّهِيَّةَ.



اكْتَشَفْتُ أَنَّ "الْغُمِّيضَةَ" تُلْعَبُ
بِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَكُلَّمَا
وَجَدْنَا أَنَا وَأَصْدِقَائِيَ مَكَانًا جَدِيدًا
لِلْاخْتِبَاءِ، وَضَعْنَا عَلَيْهِ رَمْزَ
مَجْمُوْعَةِ الْأَصْدِقَاءِ.





أَمَّا جَوَازُ السَّفَرِ لِلْوُصُوْلِ إِلَى الْمَجَرِ،
فَلَا بُدَّ مِنْ أَنْ أَسْأَلَ عَنْ ذَلِكَ
خَالَتِي سَحَرَ.





هَذِهِ قِصَّتِيْ مَعَ الْأَسْئِلَةِ ...
قِصَّةٌ مَلِيْئَةٌ بِالْأَكْلِ وَالْأَجْوِبَةِ ...




يارب يعجب ملكتنا كعك العيد ممم
ربَّما...
لا بدّ



أَقْرَؤُهَا فَلَا أَتَوَقَّفُ
عَنِ الْأَمَلِ بِالْمُسْتَقْبَلِ.
الْغَدُ يَوْمٌ جَمِيلٌ
وَالْقَادِمُ أَجْمَلُ.



وَلَكِنْ يَبْقَى عِنْدِيْ سُؤَالٌ:

هَلْ يُوْجَدُ جَوَابٌ وَاحِدٌ لِكُلِّ سُؤَالٍ؟

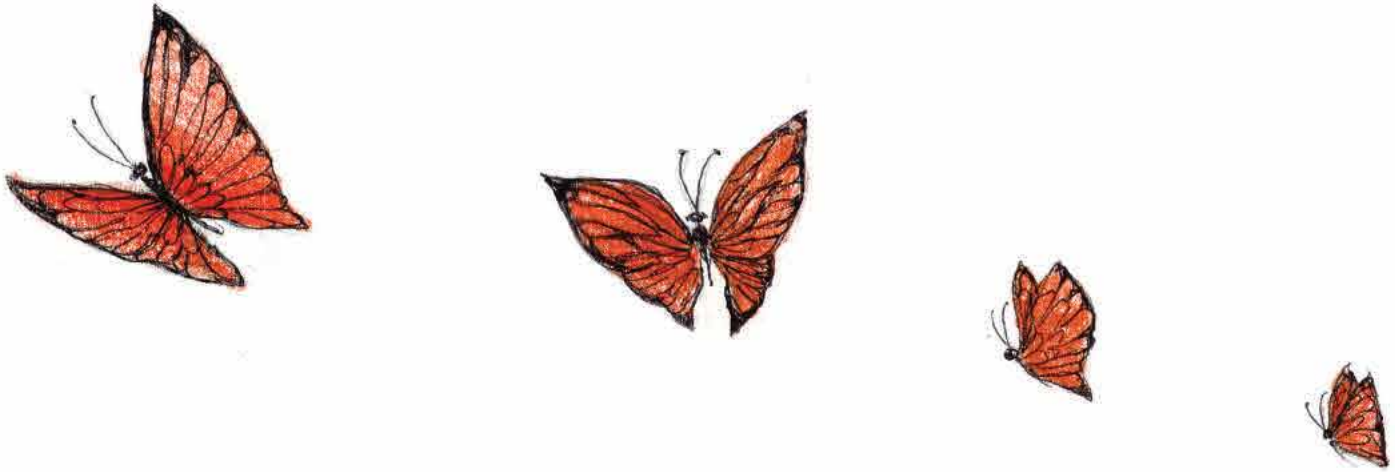



مَن
متى
لا بُدّ
أعتقد
هل
ما
ربّما
أظنّ

أَمَّا الْآنَ فَسَأَقُولُ لَكُمْ وَدَاعًا ...
عِنْدِيْ مَوْعِدٌ قُرْبَ الْخِزَانَةِ
مَعَ الْبَعُوضَةِ وَالْبِجَامَةِ.









مَاذَا يُمْكِنُ طِفْلًا أَنْ يَحْمِلَ مِنْ أَسْئِلَةٍ فِي حَقِيبَةِ سَفَرٍ؟

وَهَلْ طَعْمُ "الْكُوسَا الْمَحْشِي" فِي الْبَيْتِ الْجَدِيدِ يَخْتَلِفُ عَنْ طَعْمِهِ فِي الْبَيْتِ الْقَدِيمِ؟

رُبَّمَا نَجِدُ جَوَابًا لِلسُّؤَالِ، وَرُبَّمَا نَجِدُ ثَلَاثَةَ عَشَرَ.

لَكِنْ أَوَّلًا لِنَجْمَعْ بَعْضَ الْأَسْئِلَةِ فِي حَقِيبَةِ السَّفَرِ.